العالم احتفى بغابرييل غارسيا ماركيز

ولد ماركيز في السادس من آذار قبل ثمانين سنة في منطقة تدعى أراكاتاكا تقع على الساحل الكاريبي لكولومبيا. روايته الأولى ظهرت قبل ستين سنة. وقبل أربعين سنة نجح في تحقيق ثورة في الأدب عندما ظهرت روايته الشهيرة (مئة عام من العزلة)،وقبل خمس وعشرين سنة حصل على جائزً نوبل.وكان مكان ميلاده قد شهد قيام العديد من الإحتفالات والمهرجانات الحضارية والثقافية وفي (كارتاغينا دي إنديان). اذ أقيم مهرجان سينمائي أمتدت فعالياته لمدة سبعة ايام. أعقبه المؤتمر الدولي الرابع للدول الناطقة بالإسبانية ، وأقيمت خلال المؤتمر ندوات لتكريم الكاتب

الكبير.ارتبط ماركيز منذ وقت طويل بروايته الذائعة (مائة عام من العزلة).لقد بيع حتى الآن أكثر من أربعمئة مليون نسخة منها التي تتحدث عن تاريخ أسرة تنتمي إلى قرية (ماكوندو) وسط الغابة الأستوائية. وكل أعماله التي أنجزها بعد ذلك كانت تجري مقارنتها بهذا العمل.

ولد غارسيا ماركيز في ٦/ آذار/١٩٢٧ في قرية (أراكاتاكا). وبعد المدرسة بدأ دراسة القانون ليبدأ حياته المهنية بعدها صحفياً. وبعد سلسلة من الريبورتاجات ومقالات في النقد السينمائي أصدر سنة ١٩٥٥ روايته الاولى)، ويتخذ ماركيز من الأديب الأرجنتيني جورخي لويس بورخس (١٨٩٩-١٩٨٦) قدوة أدبية، كما يتخذ أيضاً من الأديب الأمريكي وليم فولكنر (١٨٩٧١٩٦٢) قدوته في مجال الرواية

جوائزا لاوسكار

أعلنت في شهر شباط جوائز الأوسكار التي تمنحها الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم السينمائية في الحفل الثمانين الذي أقيم في هوليوود، وقد حصل فيلم (لا مكان للمسنين) للمخرجين الشقيقين جويل واثيان كوين والذي يحكي قصة مطاردة عنيفة بجائزة أوسكار أحسن فيلم، أما جائزة أحسن إخراج فقد اقتسمها الشقيقان جويل واثيان كوين عن فيلمهما (لا مكان للمسنين).

وأصبح الشقيقان كوين اللذان حصلا في وقت سابق على أوسكار أحسن سيناريو مقتبس للفيلم نفسه ثاني شخصين يقتسمان جائزة الأوسكار لأحسن إخراج بعد روبرت وايس وجيرومي روبينز عن فيلمهما الموسيقي (قصة الحي الغربي) لعام١٩٦١م.

وحصل دانييل داي لويس للمرة الثانية على جائزة أوسكار أحسن ممثل عن دوره كمنقب عن النفط في أوائل القرن العشرين في الفيلم الدرامي (سيكون هناك دم)، واكتسح داي لويس (٥٠ عاما) موسم الجوائز لهذا العام بأداء يهيمن على الشاشة كمنقب طموح عن البترول. وهذه ثاني مرة يفوز فيها داي لويس المولود في لندن بأوسكار أحسن ممثل بعد حصوله على هذه الجائزة عن دوره كرجل مشلول يتعلم الكتابة والرسم بقدمه في فيلم (قدمي اليسرى) لعام ١٩٨٩م، وفازت الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار بجائزة الأوسكار أحسن ممثلة عن دورها في فيلم (الحياة الوردية) الذي يحكي قصة حياة المغنية الفرنسية الشهيرة اديث بياف، وبهذه الجائزة أصبحت كوتيار (٣٢ عاما) أول فرنسية تفوز بأوسكار أحسن ممثلة منذ عام ١٩٦٠م

أما جائزة أحسن ممثل مساعد فكانت من نصيب الممثل الإسباني خافيير بارديم عن دوره كقاتل مختل عقليا في فيلم (لا مكان للرجال العجائز)، وفازت الممثلة البريطانية تيلدا سوينتون بجائزة أوسكار أحسن ممثلة مساعدة عن دورها كمحامية قاسية في فيلم (مايكل كلايتون). وفاز الفيلم النمساوي (المزورون) بجائزة أوسكار أحسن فيلم أجنبي، وهذا الفيلم الذي أخرجه ستيفان روزوفيتزكي يمثل أول جائزة تحصل عليها النمسا في هذه الفئة من الجوائز وثاني ترشيح لها لجوائز الأوسكار.

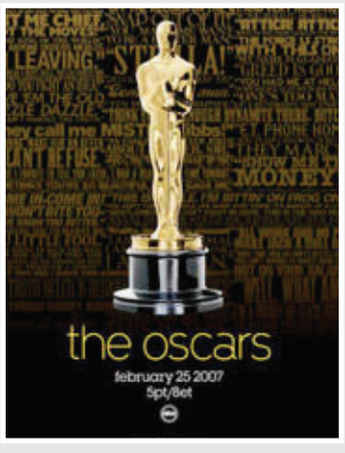

فيلم أهوال الحرب يفوز بجائزة مهرجان روما السينمائي، فاز فيلم «القرار ٨١٩» الذي تناول مذبحة سربرنيتشا في الأشهر الأخيرة من الحرب البوسنية التي دارت رحاها في الفترة من ١٩٩٢- ١٩٩٥ بأكبر جائزة في مهرجان روما السينمائي. وتناول الفيلم وهو من إنتاج فرنسي وإخراج الايطالي جياكومو باتياتو قصة شرطي أرسلته أعلى محكمة للأمم المتحدة للتحقيق في اختفاء ٨ الاف رجل وصبي من البلدة البوسنية بعد سقوطها أمام قوات صرب البوسنة. وذهبت جائزة النقاد الى فيلم «حرب الأفيون» للمخرج الأفغاني صديق بارماك بخصوص العلاقة الصعبة بين الأفغان العاديين والقوات الغربية التي تقاتل طالبان.وحصل الممثل الأوكراني بوهدان ستوبكا على جائزة أفضل ممثل لقيامه بدور احد الأعضاء الأثرياء بزمرة حاكمة في حاجة الى زراعة قلب في فيلم «مع قلب دافئ». وفازت الايطالية دوناتيلا فينوشيارو بجائزة أفضل ممثلة عن أدائها كزعيمة مافيا في فيلم «النبلاء «

مبدعون رحلوا هذا العام

المدى الثقافي

شهد عام ٢٠٠٨ رحيل عدداً من المبدعين في شتى مجالات الابداع الثقافي من الذين اغنت انجازاتهم الابداعية والفكرية فضاء الثقافة والمعرفة سواء على الصعد الوطنية او العربية او العالمية
المدى الثقافي يوثق رحيل هؤلاء ويعرف بمنجزاتهم وتجاربهم .

وطنيا .. رحل وبتاريخ الثاني من شباط الشاعر والاديب العراقي الدكتور عبد اللطيف بندر اوغلو الحائز على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة باكو.ولد اوغلو عام ١٩٣٧ في مدينة طوزخورماتو وتعرض للاضطهاد والسجن سنوات عديدة بسبب مواقفه الوطنية ولكنه استطاع تثقيف ذاته ثقافة واسعة ونشر كتباً عدة عن تاريخ الثقافة التركمانية والشعر التركماني والأدب الشعبي للتركمان العراقيين وكان عبد اللطيف اوغلو واحداً من كبار المتضلعين بالآداب الشرقية فكتب عن ريادات الشعراء، فضولي البغدادي ونسيمي الذي حقق مخطوطة شعره وكتب عن الاساطير والاغاني الشعبية التركمانية.

عُيّن د. عبد اللطيف اوغلو رئيسا لتحرير جريدة (يورد) الاسبوعية لسنوات ومديراً للثقافة التركمانية ثم أحال ذاته الى التقاعد متفرغاً للاعمال الثقافية حتى اصبح وزير دولة في حكومة اقليم كردستان مؤخراً .

وبوفاته فقد الأدب العراقي واحداً من قاماته الباسقة التي عبرت عن الروح الوطنية العراقية واصالتها.

كما غادر هذا العام في العاصمة الأردنية صباح يوم العاشر من شباط ، الروائي والقاص العراقي فؤاد التكرلي . «ولد في بغداد عام ١٩٢٧ « بعد معاناة طويلة مع المرض. ويعد التكرلي واحداً من أبرز الروائيين العرب. بدأ التكرلي حياته قاضياً، تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٤٩، واستمر في هذه المهنة حتى إحالته على التقاعد عام ١٩٨١. بعدها قرر التفرغ الكلي للكتابة، فسافر إلى باريس، ثم عاد إلى بغداد، ليغادرها ثانية إلى تونس، حيث عمل هناك مستشاراً في الدائرة الصحافية للسفارة العراقية حتى عام ٢٠٠٢. وفي العام التالي غادر تونس إلى دمشق ليعمل مستشاراً ثقافياً لدى دار المدى للنشر.

وقد فاز بجائزة سلطان العويس للرواية عام ١٩٩٩. واختاره الرئيس العراقي جلال طالباني مستشاراً له لشؤون الثقافة والآداب قبل سنتين.

كان الاديب الراحل من جيل الرواد في القصة العراقية في منتصف القرن الماضي، لكنه كتب لاحقاً عدداً من الروايات التي حققت له حضوراً متميزاً في المشهد الروائي العربي، وقد ترجمت إلى الفرنسية والانجليزية، وخاصة روايته «الرجع البعيد»، إلى جانب «خاتم الرمل»و«المسرات والأوجاع. وعلى الرغم من قلة إصداراته ، الا انها شكلت علامات فاصلة في تاريخ الثقافة العراقية المعاصرة. فعبر مجموعة قصصية واحدة هي «الوجه الآخر»، الصادرة عام ١٩٥٤، احتل الصدارة، إلى جانب زميله عبد الملك نوري، في المشهد القصصي العراقي. ومثلت مجموعته هذه، آنذاك، انموذجاً متقدماً في القصة العربية تناول فيها انموذج المثقف المحبط نتيجة الواقع الاجتماعي المحيط به.

وكانت مؤسسة المدى قد كرمت الروائي الراحل في اسبوعها الثقافي الخامس الذي عقد في اربيل عام ٢٠٠٧بمنحه جائزة (المدى) التقديرية.

وفي الشهر ذاته ايضا ودّعت بغداد الفنانة التشكيلية العراقية نزيهة سليم عن ٨١ عاما.

ولدت عام ١٩٢٧ في حاضنة للفن، فوالدها محمد سليم عمل في الجيش العثماني واستطاع في اثناء وجوده في اسطنبول الاطلاع على الفنون هناك وتنمية معارفه وثقافته، وهو من أوائل الذين اسهموا في بناء الحركة الفنية التشكيلية العراقية. والفنانة هي أخت سعاد وجواد ونزار سليم الذين أسسوا مع آخرين مدرسة بغداد للفن الحديث. تأثرت بأخيها جواد وبرسمه وتناوله للمواضيع التي استمدها من الحياة اليومية ومن الموروث والرموز الاسلامية، إلا انها بلورت ملامح خاصة لأسلوبها هي اقرب الى الواقعية ان من حيث الشكل او المعالجة اللونية واستلهام الموضوع. ولعل طبيعة تركيبة عائلتها اتاحت لها مساحة من الاستقلالية ساعدتها مبكراً على الارتقاء بفنها الى مصاف رفيعة. وعبرت الفنانة بتمثلها لحريتها آنذاك عن ملامح توق المرأة العراقية للتحرر حيث كانت من طلائع الفنانات اللواتي اسهمن في الحركة التشكيلية التي بدأت تزهر في بداية الاربعينات والخمسينيات. لكن ظلت تجربة نزيهة سليم الفنية متأثرة بظلال ضاغطة لفن جواد سليم حتى ان اسمها كثيراً ما كان يقترن باسم اخيها.

وفي شهر أيار غادر الحياة الفنان المسرحي ومصمم الديكور عادل كوركيس ، الذي ولد عام ١٩٤٤ قي بغداد .سافر الى جكوسلوفاكيا لدراسة الهندسة المعمارية . ودخل معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية وتخرج فيه عام ١٩٧٨ .في عام ١٩٧٧ انتمى لفرقة مسرح اليوم وفيها قدم عدة اعمال مسرحية إخراجاً وتصميم ديكور واضاءة وازياء واختيار موسيقى وادارة مسرحية.ومن ثم تسلم مهام الفرقة .

إخرج مسرحية (الخمس الخامس من القرن العشرين يحدث هذا) لمحيي الدين زنكنة.ثم مسرحية (البقرة) لناظم حمكت ومسرحية (المماشي الترابية) لنيكولاي خاتوف ومسرحية (المجنونة) الكوميدية لوفاء عبد الوهاب وصمم ديكور اكثر من ٣٠ مسرحية اهمها: (الانسان الطيب والمهرج والمراة والرجل الذي رأى الموت والعلبة الحجرية والماشي الترابية) من جانب اخر ساهم في اعمال فرق مسرحية اخرى بتصميم الديكور ومنها فرقة المسرح الشعبي والمسرح العمالي وفرقة مسرح شبرا.

واستشهاد الكاتب والمستشار الثقافي في وزارة الثقافة كامل شياع على ايدي زمرة من الارهابيين في ٢٠٠٨/٨/٢٣ . وقامت (المدى) حفلا تأبينيا للراحل الشهيد على المسرح الوطني قدم فيه كلمات لرئيس الجمهورية، وعائلة الشهيد والمثقفين العراقيين ، ومؤسسة المدى. ثم تم تقديم عرض مسرحي بعنوان (في رثاء رجل نبيل) أدان حادثة القتل التي اودت بحياة الشهيد، من تأليف الكاتب علي حسين واخراج كاظم النصار وتمثيل محمد هاشم ومازن محمد مصطفى وعبد الستار البصري ، واسراء البصام.

غيب الموت المصور الرائد الحاج امري سليم مؤخراً ،ولد الفنان في الموصل سنة ١٩٣٠، مارس التصوير منذ صباه. اذ كان عمره ١٦ سنة، عمل في مجلة قرندل مع الصحفي المعروف صادق الازدي ، وجبران صاحب جريدة الاخبار. كذلك اشتغل بديلا. فكانت الثمرة أنه بعد نحو ربع قرن نشر موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد (١٩٩٩) وهي من ثماني مجلدات. وقد صدر له في أثناء ذلك الوقت وبعده عدة كتب في الموضوع نفسه من أهمها البروتوكولات واليهودية والصهيونية (٢٠٠٣). في الخطاب والمصطلح الصهيوني (٢٠٠٣) .

وتوفي في ٢٧ تموز المخرج المصري يوسف شاهين عن عمر يناهز ٨٢ عاما.

ولشاهين مكانة متميزة في حقل الإخراج السينمائي وحصل على جائزة الدب الفضي من لجنة التحكيم في مهرجان برلين عن فيلمه إسكندرية ليه عام ١٩٧٩ ، كما حصل على جائزة مهرجان كان عام ١٩٩٧ تقديرا لخمسين عاما من مسيرته الفنية.

وأخرج شاهين فيلمه الأول عام ١٩٥٠ وهو فيلم «بابا امين» تلاه فيلمه الشهير «باب الحديد».

وكان شاهين صاحب الفضل في اكتشاف وتقديم عمر الشريف للسينما في فيلم صراع في الوادي، والذي نقله فيما بعد الى العالمية على يد المخرج الانكليزي ديفيد لين في رائعتيه «لورنس العرب» ودكتور جيفاكو».

وقد أثارت أفلام شاهين جدلا بسبب روحها النقدية السياسة والاجتماعية ودفاعه الدائم عن الحريات ، وتأثر شاهين كثيرا بالأحداث التي شهدتها مصر في النصف الثاني من القرن العشرين.

وكان شاهين قد ولد في مدينة الإسكندرية عام ١٩٢٦ ودرس في مدرسة ابتدائية فرنسية ثم التحق بكلية فيكتوريا التي حصل فيها على شهادة الثانوية العامة سافر بعدها الى الولايات المتحدة حيث درس فن المسرح والسينما.

و توفي يوم التاسع من آب عن ٦٧ عاما الشاعر الفلسطيني الكبير « محمود درويش »، بعد ان خضع لعملية قلب مفتوح لعلاج أحد الشرايين الذي مصوراً في جميع الصحف الصادرة في مرحلة الخمسينيات من القرن الماضي، وظل يمارس المهنة المحببة التي عشقها وتفانى في سبيلها، حتى وافاته المنية.

انتقل من الموصل الى بغداد مع اسرته سنة ١٩٤١ وسكن محلـــة العاقولية في منطقة الحيدر خانة . صور الحاج امري سليم مدينة بغداد القديمة وشوارعها وازقتها ومحلاتها، كما صور وسائط النقل بالعربات وبالزوراق النهرية، صور الاضرابات الوطنية وقد اندفع في ذلك غير مبال الى ما يحدث له، له علاقة وطيدة مع الشخصيات الوطنية العراقية وقد صورهم جميعا.

كما توفي في منفاه في شهرتشرين الثاني بهولندا النحات العراقي منقذ سعيد بعد صراع طويل مع المرض استمر عامين.

وكان النحات قد توفي في شقته بمدينة أوتريخت الهولندية بفعل مضاعفات مرضية لم يستطع تجاوزها.يذكر ان منقذ سعيد من مواليد بغداد ١٩٦١ودرس النحت والعمارة الداخلية في كلية الفنون الجميلة .جامعة دمشق وتخرج فيها ١٩٨٣، أكمل دراسته العليا في النحت بهولندا حيث يعيش ويعمل متنقلا بين اوتريخت هناك ونيويورك ودمشق وبيروت.

أقام الفنان الراحل معارض شخصية ومشتركة في عواصم عالمية وعربية وحاز على جوائز مهمة في هولندا والمانيا وصمم جائزة الثقافة الهولندية عام ١٩٩٧ وجائزة الثقافة الإسبانية، و صمم نصب جريدة النهار البيروتية.

عربيا..غيب الموت يوم الثالث من تموز المفكر المصري عبد الوهاب المسيري صاحب احدى اهم الموسوعات عن اليهود واليهودية (اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد) (ثمانية مجلدات) عن عمر ناهز السبعين عاما، و الدكتور المسيري، مفكر عربي إسلامي. وُلد في دمنهور ١٩٣٨ وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. التحق عام ١٩٥٥ بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة الأسكندرية وعُين معيدًا فيها عند تخرجه، وسافر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦٣ حيث حصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٤ (من جامعة كولومبيا) ثم على درجة الدكتوراة عام ١٩٦٩ من جامعة رَتْجَرز Rutgers).

قدم الدكتور المسيري سيرته الفكرية في كتاب بعنوان رحلتي الفكرية – في البذور والجذور والثمر: سيرة غير ذاتية غير موضوعية (٢٠٠١) حيث يعطي القارئ صورة مفصلة عن كيف ولدت أفكاره وتكونت والمنهج التفسيري الذي يستخدمه، خاصة مفهوم النموذج المعرفي التفسيري. وفي نهاية «الرحلة» يعطي عرضًا لأهم أفكاره. يذكر الدكتور المسيري في هذه «الرحلة» بداية اهتمامه بالموضوع اليهودي والصهيوني، فكان أول كتبه هو نهاية التاريخ: مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيوني (١٩٧٢)، وصدر بعدها موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية: رؤية نقدية (١٩٧٥)، كما صدرت له عام ١٩٨١ كتاب من جزأين بعنوان الأيديولوجية الصهيونية: دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة (١٩٨١). وفي هذه الفترة صدرت له عدة دراسات باللغة الإنجليزية من أهمها كتاب أرض الوعد: نقد الصهيونية السياسية (١٩٧٧). وقد قرر الدكتور المسيري أن يُحدِّث موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية وتصور أن عملية التحديث قد تستغرق عامًا أو عامين، ولكنه اكتشف أن رؤيته في هذه الموسوعة كانت تفكيكية، وأن المطلوب رؤية تأسيسية تطرح

يوسف شاهين

نزيهة سليم

محمود درويش

تعرض لتضخم خطير، أجريت له في مستشفى «ميموريال هيرمان» الامريكي في هيوستن بولاية تكساس. وقضى الشاعر العربي الكبير الساعات الـ٤٨ الاخيرة من صراعه في حال موت سريري، اثر مضاعفات مفاجئة تلت الجراحة.وكان الشاعر الفلسطيني، قد خضع لعمليتين جراحيتين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٨. وكانت العملية الاخيرة وراء ولادة قصيدته المطولة «جدارية» التي يقول فيها «هزمتك ياموت، الفنون الجميلة جميعها هزمتك، ياموت الاغاني في بلاد الرافدين، مسلة المصري، مقبرة الفراعنة النقوش على حجارة معبد هزمتك وانت انتصرت. ونعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشاعر الكبير درويش وأعلن الحداد العام بالمناطق الفلسطينية ثلاثة أيام. وأضاءت رام الله الشموع حزنا.ودرويش هو أحد أهم الشعراء الذين كانوا صوت القضية الفلسطينية في العالم، وأحد أهم الشعراء الذين أسهموا في بناء الشعر العربي الحديث.ولد في قرية البروة من أراضي ٤٨ والتي دمرتها إسرائيل عام ١٩٤٨ لتبنى في مكانها قرية زراعية يهودية باسم حي هود. وبعد النكبة لجأت عائلته لجنوب لبنان ثم عاد متخفيا بعد سنة مع عائلته إلى فلسطين، ليبقى فترة قصيرة في قرية دير الأسد في الجليل قبل أن تستقر العائلة في قرية الجديدة المجاورة لمسقط رأسه. وتنقل درويش بين قرى الجليل لدراسته الإعدادية والثانوية، ثم استقر في مدينة حيفا حيث التحق بالحزب الشيوعي الذي كان يضم يهودا وعربا.عمل درويش في صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التابعتين للحزب الشيوعي في مدينة حيفا. وفي هذه الفترة بدأ ينظم الشعر، وعرف في فلسطين بأنه «شاعر المقاومة». وأثار غضب إسرائيل التي أصبحت شرطتها تحاصر أي قرية تقيم أمسية شعرية له. حتى أن قصيدته «عابرون في كلام عابر» أثارت نقاشا حادا داخل الكنيست. وقد تعرض درويش لملاحقات أمنية إسرائيلية وسجن ثلاث مرات (١٩٦١ و١٩٦٥ و١٩٦٧) ثم فرضت عليه إقامة جبرية بسبب تصريحاته ونشاطاته السياسية.وكان الأول بين مجموعة من الشعراء الذين كتبوا من داخل إسرائيل عندما كانت رئيسة الحكومة في تلك الفترة غولدا مائير تقول علنا «ليس هناك فلسطينيون». وعام ١٩٧٢، غادر حيفا لمصر حيث التحق بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنها انتقل لبيروت. وبعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان وخروج المقاتلين الفلسطينيين عام ١٩٨٢، توجه للقاهرة ومنها لتونس ثم باريس. وعام ١٩٩٣ استقال درويش من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احتجاجا على اتفاق أوسلو، معده «ليس عادلا لأنه لا يوفر الحد الأدنى من إحساس الفلسطيني بامتلاك هويته. ثم عاد منتصف التسعينيات الى غزة ثم اختار الإقامة في رام الله بالضفة.

ورحلت عن عالمنا في شهر تشرين الاول الكاتبة المصرية نعمات البحيري التي وافتها المنية بعد صراع مرير مع مرض السرطان. كتبت البحيري، وهي من أبرز كاتبات جيل الثمانينيات الأدبي في مصر، تجربتها مع المرض في رواية صدرت العام الماضي بعنوان «يوميات امرأة مشعة»، وحصلت على جائزة الدولة للتفوق في الأداب للعام الحالي. نعمات محمد مرسى البحيرى أديبة وروائية وقاصة مصرية، ولدت بالقاهرة بحى العباسية البحرية عام ١٩٥٣ ثم عادت مع أمها لتعيش طفولتها المبكرة فى بيت جدها فى تل بنى تميم بشبين القناطر قليوبية. احتفى بكتابتها عديد من النقاد من جميع الأجيال، منهم هويدا صالح و إبراهيم فتحى وفريدة النقاش والدكتور سيد البحراوى ود.محمد الرميحى ، ومن الباحثات الأجنبيات كتبت عنها كارولين سيمور الأمريكية وميرلين بوث الأمريكية وأديزونى ايلو الإيطالية. ترجم لها العديد من القصص للإنجليزية وللفرنسية وللإيطالية وللكردية. سافرت ضمن وفود ثقافية كثيرة، وكتبت عن أسفارها ونشرت عنها.أشجار قليلة ، تزوجت من شاع وناقد عراقي بعد قصة حب شهيرة وعاشت معه في العراق نهاية الثمانينيات..واستوحت تجربتها معه فى روايتها «أشجار قليلة عند المنحنى» الصادرة عن دار الهلال عام ٢٠٠٠.

وتوفي في شهر كانون الاول الناقد المصري البارز رجاء النقاش بمستشفى في القاهرة بعد صراع مع مرض السرطان.

ولد محمد رجاء عبد المؤمن النقاش في أيلول ١٩٣٤ بمحافظة الدقهلية بشمال البلاد وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة القاهرة ١٩٥٦ وقبل تخرجه اتجه الى النقد الادبي وعرف بدراساته التي كان تنشر انذاك في مجلة (الاداب) البيروتية.

وبدأ رحلة النقاش مع الصحافة في مجلة روز اليوسف عام ١٩٥٩ ثم تولى بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧١ رئاسة تحرير (الهلال) أقدم مجلة ثقافية عربية وانتقل عام ١٩٧١ رئيسا لتحرير مجلة (الاذاعة والتلفزيون) وجعل منها مطبوعة ذات توجه ثقافي حيث نشر رواية (المرايا) لنجيب محفوظ مسلسلة قبل صدورها في كتاب.

وسافر الى قطر مديرا لتحرير صحيفة (الراية) ثم تولى رئاسة تحرير مجلة (الدوحة) منذ تأسيسها عام ١٩٨١ حتى اغلاقها عام ١٩٨٦. وعاد النقاش الى مصر كاتبا بمجلة المصور نهاية ثمانينات القرن الماضي ثم تولى رئاسة تحرير مجلة (الكواكب) في التسعينات وفي السنوات الاخيرة أصبح كاتبا متفرغا بصحيفة الاهرام.

وعالميا .. توفي في شهر شباط الروائي والمخرج الفرنسي الآن روب جرييه عن عمر ناهزلـ٨٥ عاما بسبب أزمة قلبية، ويعد روب جرييه من أهم كتاب الرواية المعاصرة في فرنسا، حيث ساهم مع مجموعة من الروائيين في نشأة الرواية الحديثة بداية من الخمسينيات والتي اهتموا فيها بهدم شكل الرواية التقليدية بما فيها من حبكة وتطور شخصيات وتسلسل زمني وفصول وعلامات ترقيم وتعليق. وكانت أشهر روايات روب جرييه «الماحون» عام ١٩٥٣ و«مختلس النظر» ١٩٥٥ وآخر رواية جاءت بعنوان «الرواية الوجدانية» ونشرت العام الماضي، كما قام جرييه بتأليف تسع روايات أخرى ومجموعة قصصية واحدة بعنوان «لقطات» نشرت عام ١٩٦٢، ومن أهم مؤلفات جرييه كتاب «من أجل رواية حديثة» ١٩٦٣ الذي ضم مجموعة مقالات حول الأسس النظرية للرواية الحديثة، ويعد هذا الكتاب المقدس للطليعيين.

وفي السينما قدم جرييه مجموعة من الأفلام ككاتب سيناريو ومخرج وكانت أشهر أفلامه العام الماضي في مارينباد عام ١٩٦١ الذي كتب له السيناريو وأخرجه آلان رينيه ورشح عنه جرييه لأوسكار أفضل سيناريو. وقد أخرج روب جرييه عشرة أفلام فقط، شارك بخمسة منها في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين ومنها «الخلود» ١٩٦٣ و«الرجل الذي يكذب» ١٩٦٨ و«عدت وماذا بعد» ١٩٧٠ و«الأسيرة الجميلة» ١٩٨٣ وأحدث أفلامه كان بعنوان «إنها جراديفا التي تناديك» ٢٠٠٦ الذي عرض في المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية

فؤاد التكرلي

رجاء النقاش

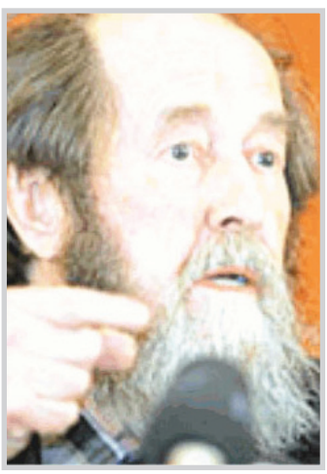

الكسندر سولجينتسين

الأخير، والذي كانت لروب جرييه مشاركة فعالة به عام ٢٠٠٤، حيث تولى رئاسة لجنة تحكيم مسابقة المهرجان.

وفي شهر نيسان توفي الروائي والكاتب الأمريكي كرت فونيغات الابن، الذي برع في الكوميديا السوداء والهجاء والخيال العلمي، الذي تجسد في أعمال مثل المسلخ خمسة والأربعاء، عن عمر ناهز ٨٤ عاما.

وورى الثرى بتاريخ ٥ آب الكاتب الروسي الكبير الكسندر سولجينتسين في مقبرة دير دونسكوي في موسكو. وهو المكان الذي اختاره بنفسه في حياته .ولد سولجنتسين في ١١ كانون الاول ١٩١٨ في القوقاز واعتنق المثل الثورية للنظام الناشئ ودرس الرياضيات. حارب بشجاعة ضد القوات الالمانية التي هاجمت روسيا عام ١٩٤١. لكنه اعتقل عام ١٩٤٥ وحكم عليه بقضاء ثماني سنوات في معسكر اعتقال بعد ان انتقد كفاءات ستالين الحربية في رسالة الى احد اصدقائه.وبعد اطلاق سراحه في ١٩٥٣ قبل بضعة اسابيع من وفاة ستالين بدأ كتاباته عن الغولاغ التي نشرت في البداية علنا في عهد نيكيتا خروتشيف قبل ان يتم على الاثر تداولها في الخفاء. حاز سولجنتسين جائزة نوبل للاداب في ١٩٧٠ قبل ان يحرم في العام ١٩٧٤ من جنسيته السوفياتية ويطرد من الاتحاد السوفياتي ليعيش اولا في المانيا وسويسرا ثم في الولايات المتحدة.

وهذا الكاتب الذي يبدو بلحيته الطويلة اشبه بكبار مفكري القرن التاسع عشر، والوطني بامتياز الذي يملك من القوة التنبؤية والتصميم والصلابة ما يقربه من كتاب امثال دوستويفسكي، كرس حياته لمحاربة التوتاليتارية الشيوعية.الا ان التجربة طبعته الى الابد وجعلته يسلك طريقا استثنائيا. فبعد ان افرج عنه في ١٩٥٣ قبل بضعة اسابيع من وفاة ستالين نفي الى آسيا الوسطى حيث بدأ الكتابة، ثم عاد الى الجزء الاوروبي من بلاده الشاسعة ليصبح مدرسا في ريازان على بعد مئتي كيلومتر من موسكو.اعطى القائد السوفياتي الجديد نيكيتا خروتشيف الضوَّ الاخضر لنشر «يوم من حياة ايفان دنيسوفيتش» في المجلة الادبية نوفي مير، وهي رواية حول معتقل عادي في الغولاغ نشرت في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٢. نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٠ . ومنذ عام ١٩٨٩ اعاد أعماله للطبع داخل روسيا من جديد.

وفي ١٩٩٤ عاد سولجينتسين الى روسيا الجديدة بعد ان عبر بالقطار كل الأراضي الروسية متوجها إلى موسكو حيث تابع عمله الإبداعي ونشر عدة قصص ومقالات قصيرة تحت عنوان «شذرات

وفي عام ١٩٩٧ تم اعتماد جائزة سنوية في الآداب تحمل اسمه، وفي سنواته الأخيرة لم يكن يظهر إلا نادراً .وعندما أعلن يلتسين عزمه على منحه وسام الدولة لم يتوان عن رفضه، معداً اياه وسام السلطة التي يكنّ لها الكراهية، لكنه وافق على تسلمه عام٢٠٠٧.لم يقبل سوليجنتسين بسهولة بالطريق الغربي. كتب سولجنتسين الكثير، في حقل الرواية والتاريخ والسياسة وبلغ كتابه «العجلة الحمراء» الذي تناول فيه تاريخ روسيا الحديث عشرة أجزاء. وفي عام ٢٠٠٦ نشرت في موسكو أعماله الكاملة للمرة الأولى.

وتوفيت في تشرين الثاني أسطورة الغناء الإفريقي، مريام ماكيبا، في إيطاليا، عن عمر ناهز ٧٦ عاماً وتعد المغنية الجنوب أفريقية، التي تصدت للتمييز العنصري بسلاح الغناء، من الرواد الذين أطلقوا موسيقى القارة السمراء نحو العالمية، على مدى العقود الستة الماضية منذ انطلاقتها الفنية.ولقبت باسم«إمبراطورة الأغنية الافريقية» و«أم افريقيا» وينظر العديد إلى ماكيبا كأفضل مغنية على الإطلاق أنجبتها جنوب افريقيا. وعرفت بجرأتها في انتقاد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، ما دفع بالسلطات لسحب جنسيتها عام ١٩٦٠.وعرفت المغنية المخضرمة نفسها، وعلى مدى الثلاثين عاماً المقبلة، كـ«مواطنة العالم» حتى إعادة حق المواطنة إليها في الثمانينيات. ولدت ماكيبا في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا عام ١٩٣٢، وتوفي والدها وهي في السادسة من عمرها.وبدأت مسيرتها الفنية في ١٩٥٠ وامتازت أغاني ماكيبا بطابع أفريقي، حيث اعتادت على استخدام الألحان التقليدية لافريقيا في أغانيها. وكانت لحظة صعود ماكيبا كنجمة عام ١٩٥٩ عندما شاركت في بطولة برنامج وثائقي الذي كان الفصل العنصري محوره، وقامت بحضور افتتاح الفيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي.

كماغيب الموت وبتاريخ ١٧كانون الاول الشاعر والكاتب الفرنسي الشهير ايميه سيزار في مستشفى <>فورت دي فرانس>> بجزر المارتينيك عن عمر ناهز ٩٤ عاماً• وقد عرف الشاعر الراحل بأفكاره المناهضة للاستعمار والمدافعة عن حقوق السود• ولد ايميه سيزار في ٢٦ حزيران عام ١٩١٣ في باس بوانت بجزر المارتينيك، عمل في التعليم، المهنة التي ظل وفياً لها طيلة أربعين عاماً، عام ١٩٣٢ أطلق مجلة الطالب الأسود.

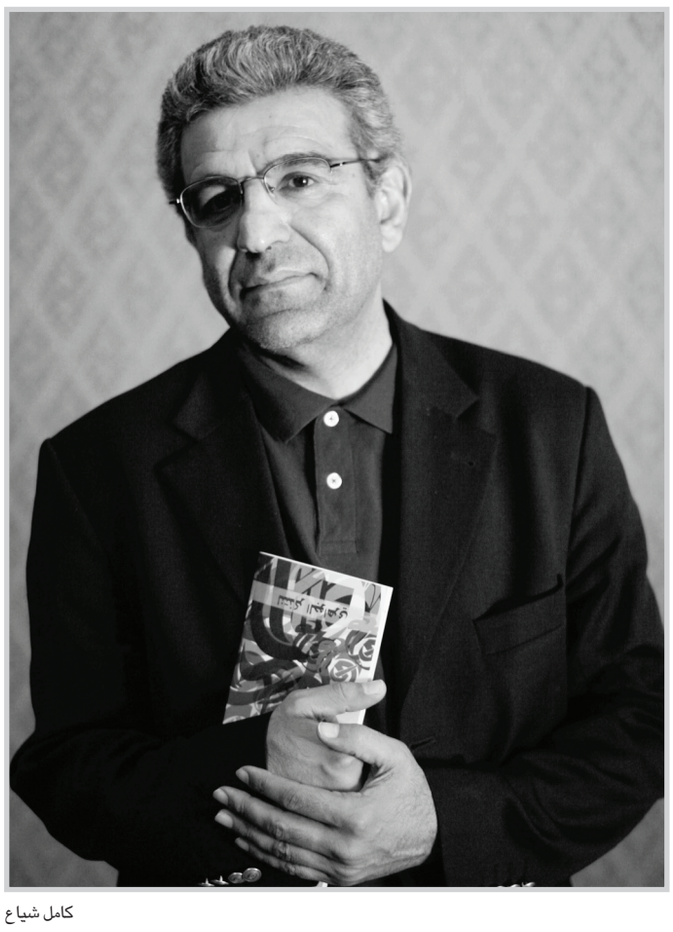

كامل شياع